الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

المسلمون يعتقدون أن القرآن كتاب مقدس أنزله خالق العالم. هو كلام الله، ليس كلام الإنسان مثل الكتاب أو الجريدة أو المجلة. و لذلك، وجب المسلمون أن يتعلمونه و يعملونه و يتأدبوه.

وهو موجه للناس الذين يدعون الإيمان بالله لا متهور إلى هذا الكلام المقدس، إما إلى ما ديته أو إلى مضمونه. و لذلك كل مؤمن يجب أن يفقه الآداب إلى القرآن. من الآداب أن يقرأ القرآن بالوضوء، و توجهه، و يتلوه بالتجويد و الترتيل، و تدبر ما يقرأ.¹

رأى الباحث، أنّ من بعض الآداب المذكور أعلاه، وجد أحد الآداب يزال صعب ليعلم القارئ القرآن هي تقرأ بالتجويد و الترتيل. كما قال الله تعالى: وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا²

¹<http://miwitiombo.blogspot.com> Khairuddin Hasbullah, *Waqof dan Ibtida' dalam membaca Al-Qur'an*, (diunduh pd : 15 mei 2016)

² سورة المزمل: ٤

وعندما سيدنا علي رضي الله عنه سُئِلَ عن معنى هذه الجملة، هو يوضح أن

معناها: " تجويد الحروف ومعرفة الوقوف."^٣

استنادا إلى هذا التفسير علماء قراءة خلص أن كيفية الوقف و الإبتداء صحيح

عندما يقرأ القرآن، لأنه من أوامر ومطالب الله مؤكد جدا، أن الله يؤكد واجبا تجويد

الحروف بكلامه، حتى دراستها يكون العبادة و العمل التي يجب أن يعمل.

ولذلك كثير من علماء القرآن يبحث عن كيفية الوقف و الإبتداء صحيحا.

لأنهم يَهْتَمُّ هذا العلم، لأن مضمون معنى القرآن يمكن أن يكون مكسورة و غامضة

بكيفية الوقف و الإبتداء الخاطئة.

كَتَبَ إمام السيوطي في الإِتقان:

"ومن ثم اشترط كثير من الخلف على المجيز أن لا يجيز أحدا إلا بعد معرفته

الوقف و الابتداء."^٤

في الأساس علامة الوقف لمساعدة القارئ فقط، الذين لا يفهمون معاني القرآن

الكريم. ولذلك، لأولئك الذين يفهمون القرآن بصحيح وفهم عميق بقواعد اللغة العربية

(في مشكلة يصل المنعوت بنعته، و الفاعل بمفعوله، و المؤكد بمؤكده، و البدل بالبدل

^٣ محمود بن رافت بن زلت، أحكام التجويد والتلاوة، (الرياض : مؤسسة قرتبة، ٢٠٠٦م) ص. ٨٣.

^٤ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الإِتقان في علوم القرآن، (لبنان : دار الكتب

العلمية - بيروت، ٩١١هـ) ص. ١٢٦.

منه، و المستثنى بالمستثنى منه، و المعطوف بالمعطوف عليه، و المضاف بالمضاف إليه، و المبتدآت بأخبارها، و الأحوال بأصحابها، و الأجوبة بطالبتها، و المميزات بمميزاتها، و جميع المعمولات بعواملها، ولا يفصل شيئاً من هذه الجمل إلا في بعض أجزائها^٥، فإنه يستطيع وجود الوقف صحيحاً، حتى دون الالتزام بعلامات الوقف. ولذلك، اتبع العلامات الوقف في القرآن، غير واجبة أو محرمة للشرع لمنكره، إلا أن ذلك عمداً لإخفاء المعنى.

كما قال الإمام الجزري: " و ليس في القرآن من وقف وجب، ولا حرام غير ماله

سبب." ^٦

مثال الوقف الذي يمكن أن يغير المعنى:

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ^٧

يوقف عند كلمة فقير يعني بيان الخطأ. فحرام حكمه إذا يفعل عمداً. يجب أن

يوقف عند الكلمة وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ^٨

^٥ أسامة بن عبد الوهاب، الدور البهية، شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد، (بيروت : مكتبة الإيمان، ١٤٢٥ هـ) ص. ٦٩.

^٦ <http://www.scribd.com> Abdul Aziz Abdul Ra'uf, *Pedoman Daurah Al-Qur'an*, Markaz Al-Qur'an, ٢٠١٠, h 149, (diunduh pd : 17 mei 2016).

^٧ آل عمران: ١٨١

لوقفنا صحيحا و تجنب الخطأ المعنى، فالعلماء جعل علامات الوقف التي

صممت خصيصا لمعنى في كل آية.

من أنواع علامة الوقف في القرآن الكريم⁸:

- ١- الوقف اللازم (م).
- ٢- الوقف الجائز مع كون وقف الأولى (قل)
- ٣- الوقف الجائز مع كون الوصل الأولى (صل)
- ٤- الوقف الجائز لمستوى الطرفين (ج)
- ٥- الوقف الممنوع (لا)
- ٦- الوقف المعانقة، علامة تعانق الوقف بحيث إذا وُقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر (**)

تعلق بعلامة الوقف، ينبع تاريخها من الصعوبات في معظم السكان من غير

العربي الذين يتعلمون القرآن. التي يحتاجون إليها المبادئ التوجيهية قراءة كعلامة أو رمزا

محددا لتسهيل القراءة، لأن ذلك أبو الأسود الدؤلي أمر تلاميذه من بني عبد القاسم

لكتابه علامات الترقيم فتحة، ضمة، كسرة والسكن لتسهيل غير العربي يتعلمون القرآن.

⁸ Abdul Aziz Abdul Ra'uf, *Opcit*, h. 155.

التلميذانه يحي بن يأمر ونصر بن عاصم كما تؤدي بعض علامات الترقيم لتسهيل المسلمين غير العربي يتعلمون القرآن في شكل نقاط التي تميز بين الحروف الهجائية بعضها من بعض.

الإمام خليل بن أحمد الفراهيدي المساهمة أيضا من خلال إعداد رمزا للهمزة، إثمَام، روم وشدة.

في النصف الأول من القرن الرابع الهجرية الإمام محمد بن طيفر سجاوندي كتب علامت الوقف. في وقف الآخر لاحق الإمام مصدر بخاري كتب علامت الوقف أخرى لتسهيل فهم الوقف هي قف - س - قفه - ق - قلا - صل - صلى - صق - صب - جه - ك.⁹

أما الوضع علامات الوقف مختلفا بين مصحف الواحد و مصحف الأخرى. أما العدد دورا في مجتمع منذ زمان الصحابة، التابعين حتى الآن بالطبع كثيرة جدا ولا تحصى. اثنان منهم مشهور في أمة المسلمين الإندونيسية هما مصحف المدني و مصحف الإندونيسي.

⁹ <http://mukelujauh.blogspot.com> Oki Yosi, *Sejarah Tanda Waqaf Dalam Mushaf*,

مصحف المدني هو مصحف المدينة المنورة بالتصحيح لمتصحيح في بلادها. هذا المصحف بالرسم عثماني و استخدام علامات الترقيم المناسبة للقراءات عصيم الكوفي، أخذ من حفص بن سليمان الكوفي. الإسناد، حفص أخذ من عصيم من عند الله ابن خبيب السلامي، أخذ من عثمان ابن عفان، علي ابن أبي طالب، زيد بن ثابت، و أبي بن كعب، الذين يسمعون مباشرة من النبي صلى الله عليه وسلم.¹⁰

هذا المصحف يعطي علامات الخاصة إلى اللفظ، الآيات، أو الأمور المهمة الأخرى في القرآن الكريم، المثال في آيات السجدة وضع عقدة المسجد، سكتته بحرف سين، أو النجم بستر الثمانية كعلامة في أول الجزء، حزب، نصف، الربع القرآن، و غيرها الذين يستطيعون أن يسهل و يذكر القارئ.

أما الإندونيسية، حكومه بالتعاون مع وزارة الدين شكل اللجنة التنظيمية مسؤولة لتدقيق و تصحيح سطيع و دورا. هذه اللجنة التي أنشأها وزير الشؤون الدينية ، سنة ٢٠٠٣م. اهدافه للحفاظ على النقاء القرآن طبع في الإندونيسية أو تؤتى من الخارج البلاد.

كذلك بوضع علامات الترقيم، مصحف الإندونيسي يتعلق بالمصحف المدني. و لكن وجد اختلافا قليلا، المثل علامات آيات السجدة، تخم الحزب، و غيرها. اختلاف

¹⁰ <http://www.academia.edu> Badri Yunardi, *Sejarah Lahirnya Mushaf Standar Indonesia*, (diunduh pd : 17 mei 2016).

الأخرى، عدد الصفحة في جزء مصحف المدينة عدد عشرة الصحيفة في جزء. و
مصحف الإندونيسية عدده تسعة الصحيفة في جزء.

كما ذكر قبله، في وقفه وجد اختلاف. المثل في سورة الفاتحة، في مصحف
المدني لا توجد علامة الوقف. بينما في مصحف الإندونيسي وجد علامة الوقف "قلي"
و "لا"، احدهم وجد في الجملة : صراط الذين أنعمت عليهم لا.... (الفاتحة:٧).

لأن وُضع علامة الوقف، كثير منّا نوقف في تلك كلمة. على أن هذه علامة هي
علامة نهي الوقف. لأن من العلماء ينشر علامة "لا" قليلا وُضع في مكان مهمة فقط.
المثل الآخر في سورة يس، رقم الآيات ١٣: *وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ
إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ.*

في مصحف المدني لا توجد علامة الوقف، و في مصحف الإندونيسي توجد
علامة وقف الممنوع بعد كلمة " القرية". إنَّ الكلمة " إذ " هو ظرف تعلق بما قبله.^{١١}
أما سورة يس والواقعة والملك هي سورة يعمل كثيرة المجتمعة في بلاد الإندونيسيا
خصوصا في مجتمع كالمنتان الجنوبية. وهم يقرؤون هذه السور كل يوم وليلة في بيوتهم،

^{١١} مفتوح بصط البر، *إرشاد الحيران*، (كادري : مدرسة مرتل القرآن الكريم، ١٩٩٦م) ص.

لأنها عملية السلف الماضي في بلادهم حتى الآن، وأما أسس العملية في بلادهم هي يعملون هذه السور صباحا ومساء في المعهد العصري لازم.

من بعض المشكلات في اعلاه، أهمية المشكلة رأى الباحث لبحث عن تحليل علامة وقف الممنوع في المصحف الإندونيسي و المصحف المدني (دراسة في سورة يس والواقعة والملك).

ب- تحديد الإجراءات

و لتجنب عن خطأ الفهم و تسير الفهم على هذا الموضوع فأراد الباحث أن يقدم حد لاصطلاحات الموضوع فهي:

١- تحليل : تحليل في وضع او اختلاف نوعا علامة وقف الممنوع بسبب

اختلاف مفهوم الكاتبون المصحفين. المثل اختلاف ان يفهم قواعد القرآنية في كل آيات من سورة يس والواقعة والملك.

٢- علامة وقف الممنوع : وقف الممنوع يتم وضع علامة بحرف "لا" ألف

ولام. في حين ألف ولام لوقف الممنوع كتب بذيله منحرفا قليلا (٤٥ درجة).

٣- المصحف الإندونيسي : مصحف الاندونيسي يستخدم الباحث هو

المصحف الإندونيسي (القرآن الكريم "الزهراء") سمي كذلك لأن يعرف

في مدينة مرتافورا كلمنتان الجنوبية عفن سنة ٢٠٠٣م.

٤- المصحف المدني : هو المصحف المدينة المنورة لالملك فهد بالتصحيح

لمتصحيح في بلاده، هذا المصحف بالرسم العثماني.

ج- أسباب اختيار الموضوع

استنادا من المشكل السابق، السبب في اختيار موضوع لأن الباحث يدرك جدا

بأهمية العلم عن كيفية الوقف التصحيح، لأن محتوى معنى القرآن يمكن أن تكون

مكسورة و غامضة بالوقف الخطأ. ولوجد معرفة عن الوقف التصحيح أنها بحاجة فهم

العميق عن القواعد القرآنية. على هذا الأساس، الباحث إدراكا بأهمية لاستمرار دراسة

عن القواعد القرآنية، لاستطع أن يقرأ بصحيح أو يفهم القرآن بخير و صحيح.

أما السبب الباحث متخصص في وقف الممنوع، لأن هذا الوصل حكمه

واجب. إذا وضعنا ذلك عن طريق الخطأ، ويمكن ان تغير مفهوم على معنى الآية ان يقرأ.

كما يعرف، كل المصاحف اختلاف في اعتبار الوقف الممنوع. يعد الوقف والابتداء

مجالا واسعا لإعمال الفكر والنظر، لأنه يبني على الاجتهاد في فهم معاني الآيات

القرآنية، واستكشاف مراميها، وتجليه غوامضها، فلا يعجب القارئ إذا وجد اختلافا بين

المصاحف، بل وبين القراء، فقد يلزمه البعض بالوقف، ولا يلزمه الآخر وإليك نماذج من ذلك. وذلك وفقا للباحث، يدرس هذه المسألة مهمة جدا.

وأما السبب الباحث متخصص في سورة يس والواقعة والملك، لأن هذه السور كثيرة المجتمع يعملون كل يوم وليلة في بلادنا هذا، وخصوصا في مجتمع كالمتان الجنوبية، وهم يعرفون السور التي كثيرة الفضائلها كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم على فضيلة سورة يس والواقعة والملك في كتب الحديث.

الأسباب الأخرى، اهتمام الباحث للقيام بالأبحاث مكتبة عن هذه الموضوع لأن فضول الكبير الناشئة عن الترابط من اللغة العربية بعلم التجويد. إلى جانب ذلك، رأى معرفة الباحث، دراسات عن الإختلاف علامات الوقف بين هذان مصحفين في ثلاث سور لما يبحث في القسم اللغة العربية لكلية التربية والتعليم الجامعة الإسلامية الحكومية أنتساري بنجرماسين.

د- أسئلة البحث

عن الأساس الخلفية البحث شرح الباحث، فالمسألة سيبحث فيما يلي:

١- كم عدد علامة وقف الممنوع بين المصحف الإندونيسي و المصحف

المدني في سورة يس والواقعة والملك؟

- ٢- في أية آيات توجد الإختلاف في وضع علامة وقف الممنوع بين المصحف الإندونيسي و المصحف المدني في سورة يس والواقعة والملك ؟

هـ - أهداف البحث

- ١- لمعرفة عدد علامة وقف الممنوع بين المصحف الإندونيسي و المصحف المدني في سورة يس والواقعة والملك.
- ٢- لمعرفة في أية آيات توجد الإختلاف في وضع علامة وقف الممنوع بين المصحف الإندونيسي و المصحف المدني في سورة يس والواقعة والملك.

و- أهمية البحث

- ١- يزيد المعرفة عن إختلاف علامة وقف الممنوع بين المصحف الواحد بمصحف الأخرى في سورة يس والواقعة والملك.
- ٢- أن يكون النظرة للباحث ثم سيبحث عميقا.
- ٣- أن يكون سعي ادراكا، أن اللغة العربية أهمية جدا للمسلمين خصوصا إذا فهم القرآن.
- ٤- يزيد خزنة مكتبة أنتساري الجامعة الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ز- منهج البحث

١ - نوع البحث

أما منهج البحث في هذه الرسالة فهو منهج وصفي بأن يصف الباحث وصفا تحليليا أي المنهج الذي يوجه إلى تحليل المسائل الظاهرة الحالية بجمع البيانات والمعلومات ثم يبينها ويحللها. وجمع البيانات والمعلومات استعمل الباحث الطرق الآتية:

أولا، طريقة البحث المكتبي (Library Research) وهي طريقة البحث بالإطلاع على الكتب الموجودة المختلفة المتعلقة بالموضوع عربية كانت أو إندونيسية.

ثانيا، تحليل الآيات من القرآن الكريم باستخدام تحليل التجويد والنحو والتفسير. يعني الباحث يبحث جمع آيات قرآنية التي تضمن علامة وقف الممنوع إما في مصحف الإندونيسي أو في مصحف المدني ثم شرحه اختلف بينهما بالنظر إلى آراء علم التجويد والنحو والتفسيرين في كتبهم.

٢ - موضوع البحث

و الموضوع في هذا البحث يعني تحليل علامة وقف الممنوع في المصحف الإندونيسي والمصحف المدني (دراسة في سورة يس و الواقعة و الملك)

٣ - البيانات و مصادر البيانات

البيانات في هذا البحث يتكون من البيانات الرئيسية و الفرعية. أما
البيانات الرئيسية هي عدد الفرق علامة وقف الممنوع بين المصحف
الإندونيسي و المصحف المدني وحيثما فرق بينهما. والبيانات الفرعية هي مناسبة
بين علامة الوقف بقواعد القرآنية.

أما بالنسبة للبيانات الرئيسية في هذا البحث هي المصحف الإندونيسي
و المصحف المدني. و مصادر البيانات الأخرى هي كتب اللغة العربية، كتب
التجويد والنحو والتفسير.

٤ - أساليب جمع البيانات

في مرحلة جمع البيانات، الباحث يستخدم التقنيات الآتية:
أولاً، جمع المعلومات فيما يتعلق بعلامة وقف الممنوع و كفيته من
مصادر البيانات الرئيسية و الفرعية.
ثانياً، تبين جميع الآيات في سورة يس والواقعة والملك مضمون علامة
وقف الممنوع.

ثالثاً، يقارن مناسبة علامة الوقف بين مصحفين بقواعد القرآنية.

٥ - تحليل البيانات

و أما طريقة تحليل البيانات التي استخدم الباحث في هذا البحث المكتبي فهي طريقة تحليل المضمون، و معنى تحليل المضمون هو البحث التحليل عن البيانات الموثقة، إما عن السورة أو الكلام أو الكتابة أو الأخرى. الخطوات التي هو يبحث كل آيات تضمنون علامة وقف الممنوع بين المصحف الإندونيسي و المصحف المدني، ثم الباحث يشرح الآيات التي لديها الاختلاف علامة وقف الممنوع، إستنادا إلى كتب اللغة العربية، كتب التفسير و التجويد و النحو يبحث هذه المسألة.

ح- هيكل البحث

و أما خطة الكتابة في هذا البحث المكتبي فهي:

الباب الأول المقدمة، و هي تتكون من خلفية البحث، تحديد الموضوع (التعريف الإجرائي)، أسباب اختيار الموضوع، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، منهج البحث، هيكل البحث.

الباب الثاني الإطار النظري عن الوقف الممنوع، يتكون أن أقوال العلماء عن الوقف في القرآن الكريم، أهمية وقف، تعريف الوقف و أقسامه، أحكام الوقف، كيفية الوقف، مصحف الرسم العثماني، تعريف الوقف الممنوع.

الباب الثالث تقديم البيانات عن اختلاف علامة وقف الممنوع بين

المصحف الإندونيسي و المصحف المدني، وتحليلها.

الباب الرابع الخاتمة نتائج البحث، خلاصة البحث، و توصية البحث.